سرى للغاية

محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن
القاهرة ٢١ – ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠
محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية
القاهرة فى ٢١ سبتمبر ١٩٧٠

الحاضرون

الجانب المصرى:
الرئيس جمال عبد الناصر، حسين الشافعى، عبد المحسن أبو النور، لبيب شقير.. أعضاء اللجنة التنفيذية العليا، فتحى الديب.. وزير الدولة.

الجانب الليبى:
العقيد معمر القذافى.. رئيس مجلس الثورة الليبية ورئيس الوزراء.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
– عبد الناصر.. محاولة حل المشكلة بين الملك حسين والمقاومة	١–٣

سرى للغاية

محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن
القاهرة ٢١ – ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠
محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية
القاهرة فى ٢١ سبتمبر ١٩٧٠

القذافى: ... المنطقة منطقة واحدة وعدوها واحد وظروفها واحدة ومصيرها واحد، رغم مواقفنا الأخيرة اللى بنقفها هادى مصيرنا.. المنطقة واحدة وعدوها واحد، هذه مسلمات نحن نسلم بيها وأى عامل خارج هذا التصور يسير فى طريق مسدود.

عبد الناصر: المفروض تتعشوا وتستريحوا وتناموا بقى لبكره، ونتقابل الصبح ونخلى الاجتماع الساعة ٧ بعد الظهر. إحنا فضينا لوكاندة الهيلتون على أساس العدد اللى هييجى.

القذافى: نعمل الاجتماع.

عبد الناصر: طب اذا الناس اتأخروا هنعمل الاجتماع ازاى؟ ده لسه إحنا بعتنا، أنا مكانش عندى أمل فى الاجتماع أنا كنت قاعد فى اسكندرية لو عندى أمل فى الاجتماعات كنت جيت الحقيقة، لكن أما اتكلم الباهى.. شوفتوا الباهى؟

القذافى: لا.

عبد الناصر: هو نزل فين؟

صوت: فى الهيلتون.

عبد الناصر: موجود فى الهيلتون. بس الأحسن إن احنا نحل المشكلة بين الملك حسين والمقاومة لسبب لأن الحرب اذا بدأت لا يستطيع إنسان أن يعلم الى أين تصل؛ أول الحرب ما تبتدى تخرج من ايدينا كلنا.. أول العمل العسكرى تخرج من ايدينا خالص، ودى الحكمة.

يعنى اذا ابتدت الحرب ما حد عارف هتنتهى ازاى، يعنى الأمريكان بييجوا الانجليز بييجوا الدنيا بتتطربق ناس تانية هتموت! طب اذا قدرنا نعمل اتفاق بين المقاومة والملك حسين، واذا قدرنا ننهى الموضوع بين سوريا والملك حسين؛ بتقول إن فيه تناقضات آه.. التناقضات تمشى بأوضاعها الطبيعية لكن دلوقتى فيه حرب هتجرنا الى إيه؟ واليهود قاعدين.

أولا نحارب اليهود، يعنى الأمريكان والروس اتفقوا يحاربوا هتلر وبعد ما خلصوا على هتلر ابتدوا الحرب الباردة. يعنى دلوقتى اليهود قاعدين متربصين بينا الحقيقة بالذات إحنا التهديد كله منصب علينا الجبهة بتاعتنا!

هنعمل إيه إحنا فى العملية دى؟! يعنى إحنا الحقيقة متكتفين عسكريا متكتفين تكتيفة كبيرة جدا، وبعدين إنتو هتبعتوا كتيبتين صاعقة ٣ كتايب، عندكوا كام كتيبة؟

القذافى: هبعت ٣٠ دبابة.

عبد الناصر: هتبعت ٣٠ دبابة ما عنده، هو السوريين عندهم ٨٠٠ دبابة أو أكتر.

ليبى: عنده ألف دبابة.

عبد الناصر: عنده ألف دبابة.. طيب والملك حسين عنده ٥٠٠ دبابة واسرائيل عندها ١٥٠٠ دبابة؛ يبقى الملك حسين واسرائيل يطلعوا ٢٠٠٠ دبابة! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: يعنى نحسب صح.

القذافى: نتكلم مع سوريا.

عبد الناصر: وبعدين هو اذا دخل الألف دبابة للجبهة يدخولوا له أمين الحافظ، أمين الحافظ واقف على الحدود مستعد يخش سوريا، ولازم طبعا الأتاسى حاسب هذا الموضوع. العملية مش ده، لسه ماسكين مؤامرة فيها ٤٠ ضابط عايزين يعملوا انقلاب لحساب العراق.. كل ضباط الأركان اللى فى الجيش فى سوريا والله!

قصدى إن الوضع معقد تعقيدة يعنى إذا جاب هو دباباته على الحدود يحارب، الأردن يحارب اسرائيل العراق دخلوا له من ورا خدوا دمشق وخدوا حلب.

ليبى: بيقولوا: هم حاليا ماسكين المنطقة الشمالية كلها – الجيش السورى – واصلين لإربد أو لجنوب إربد.

عبد الناصر: لا.. إربد على الحدود يعنى الرمثا – أصل أنا روحت إربد وعارف المنطقة دى كلها – الرمثا على خط الحدود وإربد جنب الرمثا بس الحدود فوق لفة شوية كده زى حدود ليبيا لما تيجى بعد مصر تبتدى، وبعدين ممكن طيران.. دلوقتى الملك حسين عنده ٣٦ طيارة ممكن يطلعوا يضربوا له الدبابات – عنده الهوكر هنتر والـ F104 جاهزين – كانوا فى سوريا دلوقتى رجعوا عنده. وبعدين ممكن اليهود يطلعوا طياراتهم برضه يضربوا الدبابات السورى.

ليبى: تكون معركة.

عبد الناصر: آه.. لما تبتدى معركة مين هيخسر؟ يعنى أنا رأيى اذا قدرنا نلم الموضوع بالعقل ونوفق؛ يعنى أنا بقالى ٤ أيام والعراق بيتهمونى إن أنا خنت القضية وإن أنا عملت ايه ومش فاهم ايه! أنا عارف إن الملك حسين إذا مشى فى العملية بيخلص على الفدائيين.. حسبة بسيطة أصلها بتطلع العملية.

أنا عارف الفدائيين ايه وتدريبهم ايه وأسلحتهم ايه والملك حسين إيه ومعاه ايه وأسلحته ايه. وبعدين اللى معاه زى زيد والجماعة دول مستعدين يموتوا ٢٠٠ – ٣٠٠ ألف، وزى زيد بن شاكر وزى حابس المجالى وزى وصفى التل، وفيه الطراونة اللى بيقول باعته بكره.. طب أنا الطراونة ده ماأقعدش معاه أبدا، وداوود ده ماأقعدش معاه أبدا يعنى الحقيقة!

نستأذن.. نسيبكوا تتعشوا ونشوفكوا الصبح.

سلام عليكوا.